

الاحاديث الصحيحة الواردة  
عن المهدي عليه السلام

د. مرفت نواف عبود

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية



## الإحاديث الصحيحة الواردة عن المهدي عليه السلام

د. مرفت نواف عبود

### Summary:

I chose to write about this topic first, curious to know the personality of Imam Al-Mahdi (peace be upon him), as I have little information about him when writing the research, especially when I completed the first topic, which is (Introduction to Mahdi). Frankly, I was amazed that the Islamic sects, with their different differences, spoke clearly about Imam Mahdi (peace be upon him) ) And they all agreed that he is a savior at the end of times when injustice and injustice prevail over the whole world, and he saves them and saves them from injustice, sorrows and blood, and will fill the earth with fairness and justice, and there is no explanation other than (God's instinct with which man broke his fast) Glory be to God, and the second reason that made me write about this topic is the situation The current situation in our country, Iraq, and the turmoil of the countries around us, people talk and say that at the end of time there are children, women and men being killed everywhere, women being sold in the slave market? These are the teachings of our Islamic religion, and accordingly, they were published in

The first topic: - Definition of the Mahdi and the signs of his emergence in the form of two demands

The second topic: - Three educational implications in the form of three demands and they are Qur'an verses that indicated the time of the appearance of the Mahdi (peace be upon him) from our true religion and his teachings (doing good, enjoining good, forbidding evil and hope), and then I chose three noble hadiths in the third and final topic: - They are hadiths (in which knowledge disappears, the tongue is stronger than the sword, the attributes of men)

### المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله الطيبين واصحابه .  
اخترت الكتابة بهذا الموضوع أولاً فضولاً مني لمعرفة شخصية الامام المهدي (عليه السلام) حيث اني املك معلومات قليلة عنه عند كتابتي للبحث وخاصة عند اكمامي للمبحث الأول الذي هو (التعريف بالمهدي) صراحة دهشت ان الفرق الإسلامية باختلافها تكلمت بكل وضوح عن الامام المهدي (عليه السلام) واتفقت كلها على انه منقذ اخر الزمان عندما الظلم والجور يسود العالم كله وينقذهم ويخلصهم من الظلم والاحزان و الدماء وسيملاً الأرض قسطاً وعدلاً ولا يوجد تفسير غير (فطرة الله التي

فطر بها الانسان) سبحان الله ، والسبب الثاني الذي جعلني اكتب في هذا الموضوع هو الوضع الحالي الذي يشهده بلدنا العراق واضطراب الدول التي حولنا ، الناس تتكلم وتقول انه في اخر الزمان هناك قتل في كل مكان للأطفال والنساء والرجال ، نساء تباع في سوق الرق ؟ عجيب هل عدنا للجاهلية وقتل لأهل الذمة في بلاد المسلمين تلك البلدان التي هي امن وامان لكل انسان وهذه تعاليم ديننا الإسلامي وعليه أخرجت في

المبحث الاول :- التعريف بالمهدي وعلامات ظهوره على شكل مطلبين

المبحث الثاني:- ثلاث اثار تربوية على شكل ثلاث مطالب وهن آيات قرآنية اشارت لزمان ظهور المهدي (عليه السلام) من ديننا الحنيف وتعاليمه (عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامل) ، وثم اخترت ثلاثة احاديث نبوية شريفة في المبحث الثالث و الأخير :- وهي احاديث (يزول فيها العلم ، اللسان فيها اشد من السيف، صفات الرجال)

### المبحث الأول

#### المطلب الأول / اسمه ونسبه

اتفق المسلمون على ان المهدي المنتظر هو من اهل بيت النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وانه من ولد السيد فاطمة الزهراء (عليه السلام) فعن ام سلمة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : (( المهدي من عترتي من ولد فاطمة )<sup>١</sup>

لكنهم اختلفوا في النسب اهو حسني ام حسيني لذا ارتأيت ان اصنف الفرق الإسلامية الى فرقتان الفرقة الأولى قالت: ( نسبه حسني ) : فهو محمد بن عبد الله العلوي الفاطمي الحسيني ، اسمه كأسم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وابيه كاسم ابي النبي (صلى الله عليه وسلم) فيكون اسمه - محمد او احمد - بن عبد الله ، وهو من ذرية فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم من ولد الحسن بن علي (رضي الله عنهما )<sup>٢</sup>

والفرقة الثانية قالت : ( نسبة حسيني ) : فهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب ، وأضافت بذكر اسم امه وهي: ملكية ويقال لها "نرجس" بنت يشوعا ابن القيصر ملك الروم ، وجدها من جهة الام شمعون وصي المسيح عيسى بن مريم على نبينا واله والصلاة والسلام ، وكانت وحيدة على زمانها في الكمال والمزايا.<sup>٣</sup>

فهو ابن هاديها الامام (العسكري ) ... وشبل (نرجس) التي كالدرر<sup>٤</sup>

### صفاته

الصحيح في صفاته انه ادم ، ضرب من الرجال ربعة اجلى الجبهة ، اقلى الانف اشمه ازج ابلج، اعين اكحل العينين ، براق الثنايا ، افرقها في خده الأيمن خال اسود ، يضىء وجهه كانه كوكب دري ، كث اللحية في كتفه علامة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، ابن أربعين سنة وفي رواية مابين الثلاثين الى الأربعين خاشع لله خشوع النسرين يشبه النبي في الخلق ° عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم) : ( المهدي مني من اجلى الجبهة ، اقنى الانف ، يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما ، ويملك سبع سنين )<sup>٦</sup>

وقالوا أيضا في صفاته ( عليه السلام ) : كان ابيض ، مشريا حمرة ، اجلى الجبين ، اقنى الانف ، له نور ساطع ، بخده الأيمن خال افرق الثنايا و وجهه كالقمر الدرري.

في خده الأيمن احلى خال      كانه الكوكب الدرري في الليال  
اجلى الجبين افرق الثنايا      ووجهه ينير كالمرايا  
وشعره طال لمنكبيه      ونوره يشرق من خديه<sup>٧</sup>

### علامات ظهوره

للإمام المهدي (عليه السلام) علامات لظهوره الشريف تعددت الروايات عن علاماته لذا سأخذ المشابهة بين فرق المسلمين واخذتها على شكل فرقتين : -

الفريق الأول:- قالوا : ان علامات المهدي ( عليه السلام ) ثمانية:

وهي علامات اخر الزمان كما وردت في عدة احاديث صحيحة:

١- ينشق الفرات فينحسر عنه جبل من ذهب.

٢- ينكسف القمر اول ليلة من رمضان والشمس ليلة النصف منه وهذان لم يكونان منذ ان خلق الله السنوات والأرض.

٣- طلوع القرن ذي السنين .

٤- ظهور نجم له ذنب يضيء.

٥- ظهور نار عظيمة من قبل المشرق ثلاث ليال او سبع ليال .

٦- ظهور ظلمة من السماء.

٧- حمرة في السماء وتنتشر في افقها ليس كحمرة الأفق .

٨- نداء يعم اهل الأرض ويسمع كل اهل بلغتهم<sup>٨</sup>

اما الفريق الثاني : قال علامات ظهور هي خمسة :

١. اليماني.

٢. السفيناني.

٣. المنادي ينادي من السماء.

٤. خسف البيداء.

٥. قتل النفس الزكية<sup>٩</sup>.

كما قال الشاعر :

- وقبل ذاك يظهر ( السفياني ) ( الحسيني ) الطهر و ( اليماني )

وراية شرقية سوداء وبعد ذاك تخسف البيداء

وهذه بعض العلامات التي جاء بها النص باجلى صورة

وفي ( الصحاح ) جاءت الاخبار صادقة ينقلها الاخبار<sup>١٠</sup>

### المطلب الثاني/ المهدي عند اهل الكتاب

وضعت هذا المطلب من ضمن بحثي كي اجعل الصورة واضحة خاصة التالي وأيضا كنت ذات فضول لمعرفة ماذا قال الانجيل والتوراة أي عند اهل الكتب السماوية : فلقد وضحت المهدي عند المسلمين من خلال المطلب الأول من البحث حقا قضية الامام المهدي اكثر شمولا واوسع من الذي ذكرته لكني وددت ان اشير الى الابجديات المتفق عليها بين الفرق الإسلامية ، وأيضا في هذا المطلب لن اتوسع فيه سأذكر العام من هاتين الديانتين المسيحية واليهودية ولذلك التجأت الى الانترنت في هذا المطلب لفقر معلوماتي عن كتب هاتين الديانتين لذا سأذكر الاسفار التي فيها إشارات واضحة عن المهدي:-

١- يتفقون معنا انه حاكم للعالم كله.

(ليحجم المساكين بالحق ويخلص البائسين ويسحق الظالم ... يخشونك مادامت الشمس وما انار القمر على مر الأجيال والعصور ... يشرق في أيامه الابرار ويعم السلام الى يوم يختفي القمر من الوجود ... ويملك من البحر الى البصر ومن النهر الى اقاصي الأرض ... يسجد له كل الملوك ، وتخدمه كل الأمم ... )<sup>١١</sup>

٢- عندهم زمان الفتن قبل ظهور الامام مثلنا.

( وقال لتلاميذه سيأتي زمان تشتتون فيه ان تروا ولو يوما واحدا من أيام ابن الانسان ولن تروا وسوف يقول بعضهم لكم : ها هو هناك او ها هو هنا ، فلا تذهبوا ولا تتبعوهم فكما ان الذي يلمع تحت السماء من احدى الجهات يضيء من جهة أخرى هكذا يكون ابن الانسان يوم يعود ولكن لا بدله أولا من ان يعاني الاما كثيرة وان يرفضه هذا الجيل وكما حدث في زمان نوح هكذا سوف يحدث في زمان ابن الانسان )<sup>١٢</sup>.

٣- وكان هذه الفقرة / مطابقة مع الحديث النبوي الشريف (( يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما))

(( يكون في آخر الأيام إن جبل بيت الرب يكون ثابتا في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري إليه كل الأمم ، وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبيله ، فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل . لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب فيما بعد. ))<sup>١٣</sup>

ولقد بين المفسر محمد علي حسن الحلي<sup>١٤</sup> رحمه الله بأن : جبل بيت الرب تعني جبل عرفات في مكة ، و " بيت الرب " هو المسجد الحرام في مكة.

\* كل هذه الإشارات تفسر أنهم يؤمنون بالمهدي ( عليه السلام ) مع اختلاف التسميات له ( عليه السلام ) فعند اليهود يسمى : ( المخلص ) ، وعند النصارى يسمى : ( المعزى ) ، وعندنا ( مسلمون ) يسمى ( المهدي ) مع القاب الأخرى (كالمنتظر الموعود، القائم لقيامه الحق ، المصلح، المنقذ العالمي.....الخ).

\* ويبدو ذلك واضح عندهم خاصة في أفلامهم السينمائية فدائماً يصورون ويجعلون حال العالم في آخر الزمان دمار وقتل وظلم (صورة مأساوية) فيأتي ذلك المنقذ باختلاف صورة لكن الفكرة واحدة فيقلب الأحوال وإذا بالشمس تشرق تتغرد الاطيار ويحل الامن والسلام مع اختلاف سيناريوهات أفلامهم لكننا من خلالها نجد أنهم يؤمنون ( بالمنقذ ) ، وحتى أصحاب الديانات غير السماوية يؤمنون بالمنقذ آخر الزمان ! مثل (الهندوس، البوذ، والصينيون).<sup>١٥</sup>

### المطلب الثالث

٤- هل المهدي حقيقة؟

سؤال واقعي منطقي يخاطب اهل العقول دائماً ما يرد في ذهني (( هل المهدي حقيقة؟ )) قبل ان ابدأ بالبحث كانت فكرة المهدي لدي محصورة فقط بالقران الكريم والاحاديث النبوية والروايات الصحيحة عنه (عليه السلام) وكنت أتساءل لو إني غير مسلمة وقرأت هذه الآيات والاحاديث والروايات هل يستوعبها عقلي؟ ولكن بعدما قرأت عن المهدي في الكتب السماوية السابقة أي قبل الإسلام ايقنت ان فكرة المهدي حقيقة حيث ان الديانات السابقة أي قبل الإسلام ايقنت ان فكرة المهدي حقيقة حيث ان الديانات السابقة مؤمنة كل الايمان بفكرة المهدي وأصبحت لدي قناعة أن ( المهدي عقيدة ) ليس فقط فكرة فها هي الكتب السابقة تتحدث عنه بكل وضوح والقرآن الكريم و السنة المطهرة وأدلتني أولاً ، القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾<sup>١٦</sup>

ثانياً: السنة المطهرة:- عن علي رضي الله تعالى عنه، عن النبي ( صلى الله عليه وسلم) قال: (( لو لم يبق من الدهر الا يوم ، لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا ))<sup>١٧</sup>.

وبما إن السنة المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي حيث ان الاحاديث و الروايات جاء بها نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجب علينا أن نوّمن ونقر بقضية الامام المهدي (عليه السلام) ولعل قوله تعالى دليل على هذه الحقيقة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَوَكُتْبِهِ ءَوَرُسُلِهِ ءَوَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾<sup>١٨</sup>

هذا بالإضافة الى ان اكثر من ثلاثين صحابي من الثقات رووا هذه الاحاديث أي انه حقيقة أخرى تؤكد حقيقة المهدي وهذا واضح في الكتب الستة...

ومنهم (علي بن ابي طالب<sup>١٩</sup>، جابر بن عبد الله<sup>٢٠</sup> ثوبان<sup>٢١</sup>، ابن عباس<sup>٢٢</sup> ابي سعيد الخدري<sup>٢٣</sup>، ابي هريرة<sup>٢٤</sup>... وغيرهم كثر هذه حجة أخرى على حقيقة المهدي (عليه السلام) إضافة الى ان كبار العلماء والفقهاء قد افردوا كتب خاصة عنه (عليه السلام): مثل ( القول المختصر في علامات المهدي المنتظر - لابن حجر المكي<sup>٢٥</sup> / المشرب الورد في مذهب المهدي / للملا علي القاري<sup>٢٦</sup> / كمال الدين للشيخ الصدوق<sup>٢٧</sup> / حياة المهدي - للشيخ باقر شريف القرشي)<sup>٢٨</sup>..

وهذا يعني لولا حقيقة المهدي عليه السلام لما صنّفوا العلماء وافرد هذه الكتب ، قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم : ( المهدي حق وهو من ولد فاطمة)<sup>٢٩</sup> وليس ببعيد عن هذا الكلام كله يسأل سائل: هل الله سبحانه وتعالى يترك هذا الكون ومن فيه واقصد الانسان هكذا قبل ان ينهي الحياة على وجه هذه الارض يدع هذا الكون ينتهي بنهاية عادية بسيطة ؟ ان الله حكيم ولم يخلقنا هكذا عبثا حاشاه اذا لا بد ان يظهر الحق وينصف المظلوم ، وينصر المستضعف وتصل رسالة التوحيد لجميع البشر وكما نعلم انه الى الان هناك عباد او عبدة الاصنام والحيوانات والبشر والطبيعيون الذين يؤمنون بالطبيعة لا بد ان يري الله حقه ووجوده وهو :-

الاله الواحد الاحد هو الخالق ( فإن الانسان مكرم مسخر له مافي السموات والارض، المستخلف في هذا الكون ، المكلف بتكاليف إلهيه هذا الانسان مهمته على ظهر هذه الارض بشكل موجز : هو الايمان بالله تمام الايمان ، والتطبيق لاحكامه وشرائعه تمام التطبيق ، كي يسعد في حياته الدنيوية ، وكي يتمكن فس نهاية المطاف من العودة الى جنة الخلد)<sup>٣٠</sup> قال تعالى : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾<sup>٣١</sup>

فهذا الخالق حاشاه ان يخلق هذا الكون عبثا هو الذي خلقه بكل تفاصيله الدقيقة من الذرة الى المجرة أي هذه الدقة هذا الكمال لا يكون الا من الجبار القوي المتين الله سبحانه وتعالى ، ويجب ان

يحق الحق كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿٨٣﴾ ٣٢ ،  
 فالله سبحانه وتعالى سينفذ هذا الكون بالمهدي المنتظر ( عليه السلام ) بإرادته ومشيئته هكذا أراد الله ان  
 تكون نهاية هذا الكون ، وهذا يعني ان المهدي ( حقيقة ) بدون أي شك.

المبحث الثاني : الآثار التربوية التي وردت في ابرز الايات القرآنية التي اشارت لزمان ظهور الامام  
 المهدي ( عليه السلام )

### المطلب الأول:سورة النور

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا  
 يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾ ٣٣

### تفسيرها

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ) يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فيما بينهم  
 وبين ربهم ( لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ) بعضهم على اثر بعض (اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) من بني  
 إسرائيل يوشع بن نون وكالب بن يوقنا ويقال لنزلنهم ارض مكة كما انزلنا الذين من قبلهم من بني  
 إسرائيل ارضهم بعدما اهلك عدوهم (وَلَيُمَكِّنَنَّ) ليظهروا لهم (دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ) رضي  
 واختار لهم (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) بمكة ( مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ) من العدو (أَمْنًا) بعد هلاك عدوهم (يَعْبُدُونَنِي) لكي  
 يعبدونني بمكة ( لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) من الاوثان (وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ) التمكين والتبديل (فَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ) العاصون. ٣٤

### الآثر التربوي المقتبس من الاية الكريمة هو (عمل الخير)

عمل الخير يشمل أنواع كثيرة ومتنوعة وفي بلدنا الحمد لله نرى من اعمال الخير مايسر لكن لو توج عمل  
 الخير بالتنظيم وأعطاه لمن يستحق مع النية السليمة لكان افضل قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي  
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ ﴿٣٥﴾  
 ومن اعمال الخير:

١- طاعة الله: كما نعلم ان الصلاة والصوم والزكاة وقراءة القران كلها اعمال خير قال تعالى: ﴿  
 يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿٧٧﴾ ٣٦

وقال الشاعر: مهما كتبنا في علاك قصائدا خطت او دم الاجفان

فلأنت أعظم من مديحي كله واجل مما دار في الحسبان.<sup>٣٧</sup>

طاعة الله أي ذكر الله وبذكر الله تطمئن القلوب وتكون مملوءة بالرحمة والعطف والإحسان.  
وبالتالي يعم الخير على الفرد والمجتمع، قال تعالى ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾<sup>٣٨</sup>

٢- طاعة الوالدين: اكيد من اعمال الخير هي طاعة الوالدين والإحسان لهم والعطف عليهم  
وخفض الجناح لهما لما اعطى الله سبحانه وتعالى لهما من منزله وفرض علينا طاعتهم  
فجعل منزلتهما تاتي بالمرتبة الثانية من طاعته قال تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا  
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ  
وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾<sup>٣٩</sup>

وقال عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): سألت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم)، قلت يا  
رسول الله ، أي العمل افضل؟ قال (الصلاة على ميقاتها)، قلت ثم أي؟ قال ثم (بر الوالدين)، قلت: ثم  
أي؟ قال ( الجهاد في سبيل الله). فسكت عن رسول الله ( صلى الله عليه وسلم)، ولو استزددته لزدني<sup>٤٠</sup>،  
ومعنى بر الوالدين أي طاعة الله وبطاعة الله يكون الرضا وبالرضا ينتشر الخير على الفرد والمجتمع  
لطيفة العبارة التي تقول (بر الوالدين دين ودين فالأول يأخذك الى الجنة والثاني يردك لك ابنائك)  
٣- الصدقة: ومن اعمال الخير هو الصدقة: وهي اما ان تكون: (معنوية او مادية)

### المطلب الثاني : سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا  
يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾<sup>٤١</sup>

### تفسيرها

(هَلْ يَنْظُرُونَ) ما ينتظر المكذبون (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) لقبض ارواحهم (يَأْتِيَ رَبُّكَ) أي  
امره بمعنى عذابه (أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ) أي علاماته الدالة على الساعة (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ  
رَبِّكَ) وهي طلوع الشمس من مغربها (رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ) الجملة صفة  
النفس (أَوْ) نفسا لم تكن (كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) طاعة ، أي لا ينفعها توبتها، (قُلِ انْتظِرُوا) احد هذه  
الأشياء (إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) ذلك<sup>٤٢</sup>

### الأثر التوبوي المقتبس من الآية الكريمة هو :

"الامر بالمعروف والنهي عن المنكر"

في هذه الأيام قلة من يعمل بـ (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) على الرغم من الأوضاع المخيفة التي نعيشها كثرة القتل ، والظلم ، والموت، وقلة من يتعظ الم بأن الأوان لكي نتعظ الآية السابقة تكلمنا تحذرننا ، بان توبوا لله قبل فوات الأوان، فمتى تأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ، قال تعالى: <sup>٤٣</sup> يبشر الله عباده (الطائعون) هنا بالجنة، "الذين اتقوا ربهم" يعني: وحدوا ربهم، واطاعوا ربهم، لهم غرف من فوقها غرف مبنية في الجنة وهي العلا غرف مبنية، مرتفعة بعضها فوق بعض، تجري من تحتها الأنهار وعد الله في القرآن لا يخلف الله الميعاد" <sup>٤٤</sup> يصف لنا الله عز وجل الجنة يرغبنا فيها يقول لنا هذه الدنيا دار بلاء دار زوال اعملوا لاخرتكم لتفوز بالجنة أي اطلعوني (امروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر) فأنا اعاهدكم بالجنة.

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله يقول لأهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك : فيقول : هل رضيتم : فيقولون : ما لنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول : انا اعطيكم افضل من ذلك، قالوا: و أي شيء افضل من ذلك؟ قال : أحل رضواني فلا اسخط عليكم ابدا) <sup>٤٥</sup> أي ان الله يعطي اهل الجنة تلك الغرف المبنية المرتفعة والانهار التي تحتها ويعطيهم الخلود ومميزات كثيرة لأهل الجنة ورضى الله عما اجمل العيش في مكان يكون الله راضيا عنا لا نعصيه طرفة عين بصورة اذليه ولو اننا وضعنا هذه المرغبات صوب اعيننا قبل ان نقدم على أي شيء في حياتنا هل سنكون من الذين ( يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) ولنسأل انفسنا ( هل نريد ان نكون من اهل الجنة )؟

قال تعالى: ﴿ وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ <sup>٤٦</sup>

جميلة الحكمة التي تقول

(ما اخذع الدنيا لكل عاقل .... ما اصرع الدنيا لكل جاهل) <sup>٤٧</sup>

اما النار فوعدها الله تعالى للذين يعصونه ومن اشكال العصيان هو (الامر بالمنكر والنهي عن المعروف) ، قال تعالى: ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبُدُونَ فَاتَّقُونَ ﴾ <sup>٤٨</sup>

يصف لنا الله تعالى هنا نار جهنم يرهبنا بهذا الوصف (.... فيقول للخاسرين يوم القيامة في جهنم [من فوقهم ظلل من النار] أي كهيئة الظلل من النار ومن تحتهم من النار ما يعلوهم....، وقوله (ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون) هذا الذي اخبرتكم به أيها الناس ، مما للخاسرين يوم القيامة

من العذاب ، تخويف من ركم لكم، يخوفكم به لتحذروه، فتجنبوا معاصيه وتنبوا من كفركم الى الايمان به ،، وتصديق رسوله، ( واتباع امره ونهيه)، فتتجوا من عذابه في الاخرة (فاتقون) يقول: فاتقوني بأداء فرائضي عليكم ، واجتنب معاصي، لتتجوا من عذابي وسخطي)<sup>٤٩</sup> وعن ابن عباس رضي الله عنه " قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على اهل الدنيا معاشهم فكيف بمن يكون طعامه)<sup>٥٠</sup>

### المطلب الثالث : سولارة القصص

#### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾<sup>٥١</sup>

#### تفسيرها

(وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ) هي جملة معطوفة على قوله (ان فرعون علا في الأرض) أي الآية التي سبقتها، لانها نظيره تلك في وقوعها تفسيراً لنبا موسى عليه السلام وفرعون اقتصاصاً له، واللفظ في قوله (وَرِيدُ) للاستقبال ولكن اريد به حكاية ماضيه ويجوز ان يكون حالا من (يستضعف) أي يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم، فإن قيل كيف يجتمع استضعافهم وإرادة الله تعالى المن عليهم واذا أراد الله شيئاً كان ولم يتوقف الى ثقت اخر؟ قلنا لما كانت منه الله عليهم بتخليصهم من فرعون قريبة الوقوع جعلت إرادة وقوعها كأنها مقارنة لاستضعافهم وقوله (وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً) أي متقدمين في الدنيا والدين وعن ترجمه مجاهد دعاة الى الخير وترجمة قتادة ولاه كقوله (وجعلكم ملوكا) ، (وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) يعني وارثين للملك فرعون وارضه ومافي.<sup>٥٢</sup>

#### الأثر التربوي المقتبس من الآية هو (الامل)

بما ان شخصية الامام المهدي عليه السلام هو الامل لكل المستضعفين على الأرض والمظلومين وهو المنقذ الذي سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً كما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً)<sup>٥٣</sup> طبعاً هنا معنى الامل ليس الك المعنى غير المحمود في ديننا الإسلامي الذي نهانا عنه الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، بل هو ان نأمل بالله خيراً وان نتأمل ونتفكر وان نصبر لم استخدم كلمة ( الصبر ) لان باعقادي انها كلمة مستهلكة فأردت الخروج قليلاً عن المؤلف ، لذا اخترت قصة النبي عزيز عليه السلام، كقصة فيها عبرة لنا وفيها امل بان الله قادر قدير.

**المبحث الثالث :** ( الآثار التربوية التي وردت في أبرز الإحاديث النبوية التي اشارت لزمان ظهور الامام المهدي ( عليه السلام )

### المطلب الأول / الحديث الأول

عن عبد الله عن ابي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( بين يدي الساعة أيام الهرج، يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل)، قال أبو موسى: والهرج: القتل بلسان الحبشة.<sup>٤٥</sup>

### شرح الحديث

لقد نقل الحديث بأسانيد مختلفة ومتون متعددة وعليه اخترت ما يطابق الحديث أعلاه ففي لفظة الهرج أشار ابن خيثمة الى ترجيح قول الجماعة، قوله: الهرج بلسان الحبشة القتل ، وقال الكرمانى: هو إدراج من ابي موسى ، وقيل إن، اصل الهرج في اللغة العربية الاختلاط، يقال: هرج الناس اذا خلطوا واختلّفوا، وعن الكشميهني انه قال في لفظ (( لأياما)) بالفظا اخر لمتن الحديث (( لأياما)) بالفظا اخر لمتن الحديث ( لاياما ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم... ) نزول الجهل تمكنه برفع في الناس برفع العلم، ورفع العمل بموت العلماء، وهو معنى قوله: ويرفع فيها العلم.<sup>٥٥</sup>

### الأثر التربوي المقتبس من الحديث " فضيلة العلم "

ماذا يصنع العلم؟ وما دوره؟ في حياتنا كمسلمين نرى الكثير من المتعلمين لكن قله منهم واعين عدم العلم أي تفشي الجهل يكثر القتل معادلة حسابية رائعة قدمها لنا الحبيب المصطفى " صلوات الله عليه واله وسلم" في الحديث السابق أي ( علم بلا وعي = جهل متفشي = قتل بلا وعي) واذا اردنا ان نعكس المعادلة تكون ( علم واعى = ازدهار فكري = اسلام حقيقي) وهذا ما نحتاجه اليوم فنرى لفضيلة العلم في الإسلام (شواهد من القرآن كثيرة قوله عز وجل: "شهد الله انه لا اله هو والملا<sup>٥٦</sup>

في الايه بدا الله سبحانه وتعالى بنفسه وثنى بالملائكة وثالث بأهل العلم، وهذا شرفا وفضلا لهم.

جعل العلم مقارنا لدرجة النبوة وحط رتبة العمل المجرد عن العلم ، وان كان العابد لا يخلو من علم بالعبادة التي يواظب عليها ولولا لم تكن عبادة، وقال: صلى الله عليه وسلم " ( فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب)<sup>٥٧</sup>

ومن وصايا لقمان لأبنه " يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن الله سبحانه يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحي الأرض بوابل السماء).<sup>٥٨</sup>

ومن اداب العلم والعلماء ان تكون: النية لله تعالى ، وان يكون متواضعا، وان يعمل بعملة أي يعلم ويفيد الاخرين ((وقد ضرب الله مثلا للذين لا يعلمون بالعلم والوحي الذي انزل الله على نبيهم فشبهم بالحمار ، قال تعالى: ]<sup>٥٩</sup> ، أي كلفوا الاهتداء بها فلم يهتدوا ولم يعملوا بمقتضاها ( <sup>٦٠</sup> وهو لايفقه شيئا

منها لا يعرف الغاية من حملها وليس له منها الا ثقلها فهؤلاء شبههم الله بالحمار ، لانهم حجبا عقولهم عن التفكير في آيات الله ، والتفقه في هدفها، وعمما يطلب تحقيقه منها في ضمائرهم وسلوكهم وحياتهم لتكون موافقة لها))<sup>٦١</sup>. اذن علينا بالعلم اذا اردنا النجاة.

### المطلب الثاني/ الحديث الثاني

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تكون الفتنة تستتظف العرب قتلها في النار اللسان فسها اشد من السيف"<sup>٦٢</sup>

### شرح الحديث

قوله ( تستتظف العرب) هو بالطاء المعجمة، أي تستوعبهم هلاكاً ( قتلها في النار) مبتدأ وخبر ، وإنما كانوا في النار لأنهم ما قصدوا بالقتال إعلاء كلمة الله ودفع الظلم او إعانة اهل حق ، وإنما قصدوا التباهي والتفاخر وفعلوا ذلك طمعا في المال والملك (أشد) أي أكثر إيقاعا لها<sup>٦٣</sup>

الأثر التربوي - المقتبس من الحديث ( حفظ اللسان)

اللسان سلاح ذو حدين أما يأخذنا للجنة او يجعلنا من اهل النار، والانسان مسؤول عن كل كلمه يتكلم بها ، قال تعالى<sup>٦٤</sup> عن ابي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار او بعدما يتبين المشرق والمغرب<sup>٦٥</sup> قوله: (ما يتبين ما فيها) أي لا يتدبرها ولا يتفكر في قبح معناها، وما تؤدي اليه من شر او كفر ، كالكلمة عند ذي السلطة يرضيه بها فيما يسخط الله تعالى، او كلمة مكفرة وان لم يعتقد ذلك لمباشرة بلسانه الكفر)<sup>٦٦</sup> وحفظ اللسان من حسن الخلق احب الي من ان يصحني عابد سيء الخلق)<sup>٦٧</sup>، ( وان خطر اللسان عظيم ولا نجاة منه الا بالنطق بالخير ، فعن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: ( لا يستقيم ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه)<sup>٦٨</sup> وقال (معاذ بن جبل) قلت ( يارسول الله انؤاخذ بما نقول)؟ فقال : ( يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم)<sup>٦٩</sup> وكان (ابن مسعود) رضي الله عنه يقول: ( يالسان قل خيرا تنعم واسكت عن شهر تسلم من قبل ان تتدم) وعنه (صلى الله عليه وسلم) من كف لسانه ستر الله عورته، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ، ومن اعتذر الى الله عذره)<sup>٧٠</sup> وقال صلى الله عليه وسلم ( ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت)<sup>٧١</sup> وعنه عليه الصلاة والسلام: ( اخزن لسانك الا من حير فإنك بذلك تغلب الشيطان)<sup>٧٢</sup>....<sup>٧٣</sup>

ومن جملة افات اللسان ( الكذب ، النميمة، الكلام في ما لا يعني، وفضول الكلام ، وشهادة الزور، والقذف وهو من السبع الموبقات، والسب والشتم والسخرية بالمؤمنين، واللعن، والغيبة، والخوض بالباطل) كل هذه الافات مخيفة ولها عواقب وخيمة وكل واحدة لها آيات قرآنية واحاديث نبوية ولكن ساكتني فقط بافة ( الخوض بالباطل) وهي افة خطيرة جدا نرى ما نرى اليوم من هذه الافة ولقد سبق

الإشارة ولو بالقليل في المطلب الأول ( فضيلة العلم) نحن حقيقة مبتلوم بهذه الافة ( وهي الكلام في المعاصي كحكاية أحوال النساء ومجالس الخمر ومقامات الفساق وتكبر الجبارة ومواسمهم المذمومة واحوالهم المكروهه فإن ذلك مما لا يحل الخوض فيه... وأنواع الباطل لا يمكن حصرها ... الا بالاختصار على ما يعني من مهمات الدين والدنيا وفي الحديث: " اعظم الناس خطايا يوم القيامة اكثرهم خوضا في الباطل"<sup>٧٤</sup> واليه الإشارة بقوله تعالى<sup>٧٥</sup>...<sup>٧٦</sup> وكما نرى اليوم بلدان أحرقت بكاملها بسبب ( اللسان)!!!

### المطلب الثالث/ الحديث الثالث

عن انس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما بعث نبي الا انذر امته الأعرور الكذاب الا انه اعور وان ريكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر)<sup>٧٧</sup>

### شرح الحديث

قوله صلى الله عليه وسلم (مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها فقال ك ف ر يقرأ كل مسلم) هذا في إضافة لمتن اخر لنفس الحديث أي ( التهجئة) ،وفي رواية يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله اية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله وبظهرها الله لكل مسلم كاتب وغير كاتب ويخفيها عن أراد شقاوته وفتنة و لا امتناع في ذلك وذكر القاضي فيه خلافا منهم من قال هي كتابة حقيقية ومنهم من قال هي مجاز وهذا مذهب ضعيف.<sup>٧٨</sup>

### الأثر التربوي المقتبس من الحديث هو (التقوى)

إذا اردنا النجاة ومعرفة الدجال والمنافق الذي يعيش بيننا اذن علينا بالتقوى فلقد كثر الدجال وكثر النفاق وظهر الكثير ممن يدعون الإسلام وهم غير مسلمون مستترين بلباس الدين ، فقال تعالى:<sup>٧٩</sup>  
وقال تعالى<sup>٨٠</sup> والتقوى هي الفوز قال تعالى<sup>٨١</sup> والتقوى هي الجنة، قال تعالى<sup>٨٢</sup>  
والتقوى هي الرحمة قال تعالى<sup>٨٣</sup> وهي النصر قال تعالى:<sup>٨٤</sup> وهي اصلاح والإصلاح ، قال تعالى..<sup>٨٥</sup>  
عن حذيفة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الدجال اعمى العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار . ناره جنة وجنته نار<sup>٨٦</sup> . إذا اردنا معرفة الدجال علينا بالتقوى ، قال تعالى<sup>٨٧</sup> .. وحتى نكون متقين علينا بالدعاء والعفو والصفح ورفقة الصالحين وتعظيم شعائر الله والصدق والالتزام باوامر الله واجتناب معاصيه والعمل بالعلم كما اشرنا بالمطلب الأول وأيضا كف اللسان وحفظه من التقوى كما مر بالمطلب الثاني ومن التقوى الاتحاد ، ( فالمؤمن يجمع ولا يفرق ، ويوحد ولا يعدد ، ويقرب ولا يبعد ويبسر ولا يعسر ويمنع الاختلاف ويرفض التنازع ، ويترك التشديد ويهجر الافتراق ، وذلك لان الاعتصام

بجبل الله واجتماع الكلمة والبعد عن التفرقة والتنازع أساس التالف ولب النصر قلب العزة و عنوان القوة وطريق التقدم كما يقول تعالى..<sup>٨٨</sup>

قال تعالى<sup>٨٩</sup>

ولان ( جميع افراد المجتمع يربطهم مصير واحد الكل مصيرهم الى ربهم سيحشرهم اليه جميعا وليحاسبهم على كل أعمالهم ، وسيحكم بينهم في جميع خلافاتهم ، فهم يتقون ذلك اليوم الذي سيرجعون فيه الى الله )<sup>٩٠</sup> قال تعالى<sup>٩١</sup>

### - الخاتمة -

- ١- ان المهدي عليه السلام : ليس قضية فقط ولا فكرة بل هو "عقيدة".
  - ٢- دواعنا بايدينا نستطيع ان نتناوله ونشفي لكننا نحتاج الى إرادة الى رغبة حقيقية بالشفاء فنحن مسلمون ولدينا القران الكريم الكتاب الخالد الذي فيه علاج لكل مرض ولكل وضع لدينان الكثير من المشتركات فنحن شعب واحد ما ينقصنا هي الإرادة.
  ٣. (علمائنا) هم بناء الوطن الحقيقيون فمتى اتحدوا وسخروا علمهم لمصلحة شعبنا علت اسوار البلاد وتماسكت.
  ٤. ( المدرسة) لها حصة كبيرة في نهوض البلاد وازدهارها فهي تربي الأجيال نريدها ان تربيهم على الإخلاص في حب الوطن وعلى الاخلاق الحقيقية حسن الخلق والتقوى وحفظ اللسان وعلى العلم الواعي الحقيقي.
  ٥. ( الاسرة) نواة المجتمع وصلاحه فمن النواة تكون البذرة ونهايتها تكون الثمرة نريد ثمار ناضجة محبة للخير والصلاح وتضحي للوطن وتسعى لعلوه وازدهاره.
- هذا والحمد لله على توفيقه وعونه

### المصادر

- ١- القران الكريم
- ٢- أصول الشيعة/ الميرزا موسى الاحقائي الحائري/ المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٤ / الطبعة الأولى
- ٣- الاعلام/ لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي / المتوفي ١٣٩٦/ هجري / دار العلم للملايين : ط ١٥

- ٤- الامثال السائرة من شعر المتنبي / صاحب بن عباد/ تحقيق : الشيخ محمد حسن ال ياسين / مكتبة النهضة، بغداد سنة النشر ١٣٨٥ هجري/ الطبعة الأولى.
- ٥- تفسير بحر العلوم / لآبو الليث نصر بن محمد السمرقندي / تحقيق/ محمد مطوجي ، دار الفكر ، بيروت.
- ٦- تنوير المقابس من تفسير ابن عباس / جمعة : مجد الدين الفيروز ابادي/ دار الكتب العلمية / لبنان.
- ٧- تفسير الجالين / لآلال الدين السيوطي وآلال الدين المحلي/ دار الحديث القاهرة / الطبعة الأولى.
- ٨- التفسير الكبير ومفاتيح الغيب / لآلام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرازي ٥٤٤-٦٠٤ هجري دار الفكر ، بيروت (م-١٢)
- ٩- تفسير جامع البيان / لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبري / تحقيق/ احمد محمد شاكر / مؤسسة الرسالة/ الطبعة الأولى ١٤٢٠ -٢٠٠٠م
- ١٠- اعلام الورى باعلام الهدى / لشيخ أي علي الفضل بن الحسن الطبرسي / مؤسسة ال البيت عليهم السلام" لآحياء التراث.
- ١١- التربية بالترغيب والترهيب/ عبد الرحمن النحلوي/ دار الفكر بيروت
- ١٢- التربية بضرب الامثال / عبد الرحمن النحلوي دار الفكر بيروت
- ١٣- التربية بالحوار / عبد الرحمن النحلوي/ دار الفكر بيروت
- ١٤- التربية بالقصة/ عبد الرحمن النحلوي/ دار الفكر بيروت
- ١٥- تعلم القيم وتعليمها/ ماجد زكي الجلاذ/ دار المسيرة.
- ١٦- الجامع لآحكام القرآن/ تفسير القرطبي/ أبو عبد الله محمد بن احمد شمس الدين القرطبي المتوفي : ٦٧١ هجري / تحقيق / احمد البردوني وإبراهيم اطفيش / الطبعة الثانية / دار الكتب المصرية / القاهرة.
- ١٧- خلق المؤمن الدكتور مصطفى مراد / دار الفجر للتراث / كلية الدعوة - جامعة الازهر .
- ١٨- العقيدة الإسلامية / الدكتور مصطفى سعيد الخن والدكتور محيي الدين ديب مستو/ دار الكلم الطيب.
- ١٩- رسائل جامعية / اشراف الساعة / يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل / دار ابن الجوزي.
- ٢٠- علم النفس والقيم ( رؤية ديناميكية) طارق كمال / مؤسسة شباب الجامعة.
- ٢١- عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ أبو محمد بدر الدين العيني / دار احياء التراث العربي، بيروت

- ٢٢- كتاب الأديان دراسة تاريخية مقارنة / شدى عليان وسعدون الساموك / مكتبة الوقف الحديثة/ الطبعة الأولى.
- ٢٣- سنن أبو داود الامام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث المتوفي ٢٧٥ هـ ، ضبط / محمد بن عبد العزيز الخالدي / دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.
- ٢٤- سنن ابن ماجه: الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفي ٢٧٥ هـ ضبط احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان
- ٢٥- سنن الترمذي المتوفي ٢٩٧ هـ ضبطه وصححه / خالد عبد الغني محفوظ / دار الكتب العلمية بيروت / لبنان
- ٢٦- صحيح البخاري / الامام ابي عبد الله محمد بن سماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري / الجعفي/ المتوفي ٢٥٦ هـ ، ضبط النص / محمود محمد محمود / دار العلمية - بيروت لبنان.
- ٢٧- صحيح مسلم : للامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري المنيسابوري المتوفي ٢٦١ هـ دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان
- ٢٨- حاشية السندي على سنن ابن ماجه - كفاية الحاجة في سنن ابن ماجه / محمد نور الدين السندي - دار الجبل ، بيروت الطبعة الثانية.
- ٢٩- مؤطا مالك / لانس بن مالك النجاري الخزرجي / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار الاحياء التراث العربي.
- ٣٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / لابو زكريا محيي الدين النوري/ دار احياء التراث العربي ، بيروت / الطبعة الثانية
- ٣١- المستدرك على الصحيحين للامام الحافظ ابي عبد الله الحاكم النيسابوري / دار الكتب العربي، بيروت لبنان.
- ٣٢- موسوعة الشعر العربي / جميعها واعدها . علي بن نايف الشحود
- ٣٣- ملحمة قوافل النور ( ملحمة شعرية) في سير النبي واهل بيته / حسين بركه الشامي / دار السلام.
- ٣٤- المستفاد من قصص القران / عبد الكريم زيدان/ مؤسسة الرسالة.
- ٣٥- موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين / الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي / تقديم وتحقيق عاصم بهجة البيطار/ دار النفاس.
- ٣٦- سلسلة موسوعة الاخرة/ اشراط الساعة العلامات الكبرى / ماهر احمد الصوفي / المكتبة العصرية / صيدا بيروت.

٣٧- ذخائر من القرآن والسنة في التربية والتهديب / عبد الحميد محمود طهماز - دار القلم ، دمشق .

٣٨- نهج البلاغة / الشريف الرضي/ تحقيق الشيخ فارس الحسون / اعداد الأبحاث العقائدية.

٣٩- نظم الال في الحكم والامثال/ عبد الله فكري"باشا" - شرحه/ عبد المعين الملوحى - المكتبة العربية / مطبعة ابن زيدون ١٣٤٧هـ

٤٠- القرآن العظيم - للامام الطبراني : سليمان بن احمد أيوب الشامي / أبو قاسم / دار الكتاب الثقافي بالأردن / الطبعة الأولى ٢٠٠٨م

٤١- الانترنت [WWW.ENJEEL.COM](http://WWW.ENJEEL.COM) , و [WWW.DORAV-ALIRAQ.NET](http://WWW.DORAV-ALIRAQ.NET) و الغوغل

الموسوعة الحرة GOOGEL

### الهوامش:

- <sup>١</sup> سنن ابي داود / اول كتاب المهدي - ( ١١-٣٥٧ ) - ( ح ٤٢٦٠٥ )  
ومستدرك الحاكم ( ٤ - ٥٥٧ ) ، وقال : ( هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخجراه )
- <sup>٢</sup> رسائل جامعية (١) اشراط الساعة / يوسف بن عبد الله بن بن يوسف الوابل / الفصل الأول / (٢١٥)  
وسلسلة موسوعة الاخرة/ اشراط الساعة العلامات الكبرى / ماهر احمد الصوفي / (٢٩-٣٦).
- <sup>٣</sup> أصول الشيعة / الميرزا حسن بن الميرزا موسى الاحقائي الحانري / الامام المهدي (٧٧).
- <sup>٤</sup> ملحمة قوافل النور ( ملحمة شعرية ) في سيرة النبي ءاهل بيته / حسين بركة الشامي / دار السلام ( ١٤ / ٦٩٧ ).
- <sup>٥</sup> موسوعة الاخرة/ اشراط الساعة العلامات الكبرى ماهر احمد الصوفي / المكتبة العصرية / صدا - بيروت / ( ٣٦ - ٣٧ )
- <sup>٦</sup> سنن ابي داود / اول كتاب المهدي / الباب الأول / رقم الحديث / (٤٢٨٥).
- <sup>٧</sup> ملحمة قوافل النور ( ملحمة شعرية ) في سيرة النبي واهل بيته / حسين بركة الشامي / دار السلام ( ١٤ / ٧٠٤ - ٧٠٣ )
- <sup>٨</sup> سلسلة موسوعة الاخرة / اشراط الساعة العلامات الكبرى / ماهر احمد الصوفي / المكتبة العصرية / صيدا - بيروت / ( ٢٧ ) .
- <sup>٩</sup> كتاب اعلام الورى باعلام الهدى تاليف الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الباب الأول / الفصل الأول (ص - ٢٧٩ )
- <sup>١٠</sup> ملحمة قوافل النور ( ملحمة شعرية ) في سيرة النبي واهل بيته / حسين بركة الشامي ( ١٤ / ٧٢٤ )
- <sup>١١</sup> الكتاب المقدس - العهد القديم / المزامير / اصحاح (٧٢) ([WWW.ENJEEL.COM](http://WWW.ENJEEL.COM))
- <sup>١٢</sup> الكتاب المقدس - العهد الجديد - انجيل لوقا / اصحاح ١٧ (٢٢ - ٢٦) نفس الواقع
- <sup>١٣</sup> الكتاب المقدس / سفر اشعيا في الاصحاح ٢ / ايه: (٢) الانترنت الموقع السابق؟
- <sup>١٤</sup> محمد علي حسين الحلبي : وهو مفسر للقران والكتب السماوية ولد في الحلة ١٩٦٠ م / وتوفى في الحلة عام ١٩٩١ م / الانترنت ([WWW.DORAR-ALIRAQ.NET](http://WWW.DORAR-ALIRAQ.NET))
- <sup>١٥</sup> الهندوس : وهي من الديانات الطبيعية او الفطرية البدائية تعود للاقوام متأخرة منشأها في الهند.

- الصينيون : ويشتركون مع الهند بالديانتان ( الكونفوشيوسية والداوية): وهي من الديانات الطبيعية او الفطرية البدائية تعود للأقوام متأخرة.
- كتاب الأديان دراسة تاريخية مقارنة / القسم الأول الديانات القديمة /لدكتوران/ شدى عليان وسعدون الساموك / ط ١ / مكتبة الوقف الحديثة.
  - <sup>١٦</sup> سورة الأنبياء : الآية (١٠٥).
  - <sup>١٧</sup> سنن ابي داود / اول كتاب المهدي/ الباب الأول/ رقم الحديث (٤٢٨٣)
  - <sup>١٨</sup> سورة النساء : اية (١٣٦).
  - <sup>١٩</sup> علي بن ابي طالب:(٢٣،ق هـ ٤٠ = ٦٠٠-٦٦١م): وهو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن: امير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وابن عم النبي وصهره، واحد الشجعان الابطال ومن اكابر الخطباء والعلماء.
  - الاعلام(٢٩٥/٤).
  - <sup>٢٠</sup> جابر بن عبد الله: (١٦ق.هـ - ٧٨هـ = ٦٠٧-٦٩٧م): وهو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الانصاري السلمي: صحابتي من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم/ الاعلام (١٠٤/٢)
  - <sup>٢١</sup> ثوبان: ولد(٥٤هـ - ٦٧٤م) هو ثوبان بن يجدد، أبو عبد الله مولى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) ثم اعتقه/ الاعلام (١٠٢/٢٠)
  - <sup>٢٢</sup> ابن عباس : (٣ق هـ - ٦٨هـ=٦١٩-٦٨٧م) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، حبر الامة الصحابي الجليل ، ولد بمكة له ١٦٦٠ حديثا/ الاعلام (٩٥-٤).
  - <sup>٢٣</sup> ابي سعيد الخدري (١٠ ق هـ=٧٤هـ=٦١٣-٦٩٣هـ):سعد بن مالك بن سنان الخديرياانصاري الخزرجي، أبو سعيد:صحابي جليل، كان من ملازمي النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه احاديث كثيرة وله ١١٧٠ حديثا توفي في المدينة /الاعلام (٨٧-٣).
  - <sup>٢٤</sup> ابي هريرة (٢١ ق.هـ - ٥٩هـ = ٦٠٢-٦٧٩م): هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صحابي ، كان اكثر الصحابة حفظا للحديث ورواية له اسلم سنة ٧ فلزم صحبة النبي، وروى عنه ٥٣٧٤ حديثا. / الاعلام (٣٠٨-٣).
  - <sup>٢٥</sup> هو شهاب الدين احمد بن علي بن حجر الهيتمي ، الفقيه الشافعي صاحب المصنفات، توفي بمكة سنة (٩٧٣هـ) ، وقيل (٩٨٤هـ) رحمه الله / الاعلام (٢٣٤/١).
  - <sup>٢٦</sup> هو علي بن سلطان محمد نوري الدين الهروي، فقيه حنفي، سكن بمكة ، وبها توفي رحمه الله ، وله عدة مصنفات / الاعلام (١٢-٥).
  - <sup>٢٧</sup> هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية ولد بقم سنة ٣٠٦ هـ يعتبر من اكابر محدثي الشيعة الامامية وبلغت مصنفاته فوق المئتين / الانترنت (GOOGL) الموسوعة الحرة.
  - <sup>٢٨</sup> وهو باقر بن شريف بن ناصر القرشي (١٣٤٤ هـ - ١٤٣٣ هـ) رجل دين ومؤرخ عراقي ، هو العراقي الوحيد الذي خصص له جناح بمكتبة الكونغرس الأميركية ، وهو مؤسس مكتبة الامام الحسن العامة / الانترنت / ويكيبيديا الموسوعة الحرة (GOOGL).
  - <sup>٢٩</sup> سنن ابي داود / (١٠٧ / ٤) رقم الحديث (٤٢٨٤).
  - <sup>٣٠</sup> كتاب العقيدة الإسلامية / د. مصطفى سعيد الخن / دار الكلم الطيب/ (٥١٣٠)

- <sup>٣١</sup> سورة المؤمنون / آية (١١٥).
- <sup>٣٢</sup> سورة يس / آية (٨٢).
- <sup>٣٣</sup> سورة النور الآية (٥٥).
- <sup>٣٤</sup> تنوير المقباس من تفسير ابن عباس لعبد الله بن عباس / ج- مجد الدين أبو طاهر الفيروز ابادي - دار الكتب العلمية - لبنان (٢٩٨-١).
- <sup>٣٥</sup> سورة الاسراء : آية (٨٤).
- <sup>٣٦</sup> سورة الحج: آية (٧٧).
- <sup>٣٧</sup> موسوعة الشعر الإسلامي / جمعها واعدتها- علي بن نايف الشحود (١٣٥-٤).
- <sup>٣٨</sup> سورة الرعد: آية (٢٨)
- <sup>٣٩</sup> سورة الاسراء: آية (٢٣)
- <sup>٤٠</sup> صحيح البخاري/ كتاب الجهاد والسير - باب: فضل الجهاد والسير. رقم الحديث (٢٦٣٠).
- <sup>٤١</sup> سورة الانعام : آية ١٥٨.
- <sup>٤٢</sup> تفسير الجلالين :- لجلال الدين محمد بن احمد المطي (المتوفي: ٨٦٤ هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (المتوفي : ٩١١هـ) ط / ١ ، دار الحديث - القاهرة (١٩١-١)
- <sup>٤٣</sup> سورة الزمر : آية ٢٠
- <sup>٤٤</sup> تفسير السمر قندي- بحر العلوم (٣-١٨١).
- <sup>٤٥</sup> سنن الترمذي / أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ١٧/٢٦٨٠. رقم الحديث
- <sup>٤٦</sup> سورة آل عمران: آية ١٠٤
- <sup>٤٧</sup> نظم اللآل في الحكم والامثال - عبد الله فكري - باشا- شرحه عبد المعين الملوحي - دمشق (١/٣٢).
- <sup>٤٨</sup> سورة الزمر : آية(١٦).
- <sup>٤٩</sup> تفسير الطبري -جامع البيان- ط١/ت: احمد محمد شاكر- مؤسسة الرسالة (٢١-٢٧٢)
- <sup>٥٠</sup> سنن الترمذي/ أبواب صفة جهنم / باب ماجاء في صفة شراب اهل النار/ رقم الحديث (١٧١١) هذا حديث حسن صحيح.
- <sup>٥١</sup> سورة القصص :آية (٥).
- <sup>٥٢</sup> ينظر لتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للامام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (٥٤٤ - ٦٠٤) هجري (١٢ / ٢٢٦) دار الفكر، بيروت.
- <sup>٥٣</sup> مستدرک الحاكم / كتاب الفتن والملاحم رقم الحديث ٨٦٧٤.
- <sup>٥٤</sup> صحيح البخاري / كتاب الفتن/ باب ظهور الفتن- رقم الحديث (٦٦٥٦)
- وصحيح مسلم/ كتاب العلم / (٥) باب رفع العلم وقبضة/ رقم الحديث (١٠) (٢٦٧٢)، وسنن الترمذي/ أبواب الفتن / عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ باب ٢٩ ماجاء في الهرج / رقم الحديث ٢٢٩٦.
- <sup>٥٥</sup> عمده القاري شرح صحيح البخاري / لآبو محمد بدر الدين العيني/ دار إحياء التراث العربي، بيروت / (٢٤ / ١٨٣ - ١٨٤).
- <sup>٥٦</sup> سورة آل عمران / آية : ١٨
- <sup>٥٧</sup> رواه الترمذي من حديث قيس بن كثير.
- <sup>٥٨</sup> موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين / لشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي/ تقديم وتحقيق عاصم بهجة البيطار / دار النفاس/ (٤٢-٤٣).
- <sup>٥٩</sup> سورة الجمعة / آية ٥
- <sup>٦٠</sup> سورة الجمعة / آية ٥

- <sup>٦١</sup> التربية بضرب الامثال / لعبد الرحمن النحلوي / دار الفكر ، بيروت ٩٤
- <sup>٦٢</sup> سنن الترمذي / كتاب أبواب الفتن / باب ١٤ ماجاء في الرجل يكون في الفتن / رقم الحديث ٢٢٩٦
- وسنن أبو داود // اول كتاب الفتن والملاحم / باب ٣ في كف اللسان / رقم الحديث ٤٢٦٥ وسنن ابن ماجه / كتاب الفتن / باب ١٢ في كف وسنن أبو داود اللسان / رقم الحديث (٣٩٦٧).
- <sup>٦٣</sup> حاشية السندي على سنن ابن ماجه ( كفاية الحاجة في سنن ابن ماجه). لمحمد نور الدين السندي دار الجبل-بيروت- ط٢ نفس صفحات الفكر (٢٧/٢-٤٧٢)
- <sup>٦٤</sup> سورة ق/ ايه ١٨
- <sup>٦٥</sup> صحيح مسلم/ في الزهد/ رقم الحديث ٢٩٨٨
- <sup>٦٦</sup> ذخائر القرآن والسنة في التربية والتهذيب / لعبد الحميد محمود طهماز/ دار القلم-دمشق ٤٨
- <sup>٦٧</sup> خلق المؤمن/ المصطفى مراد / كلية الدعوة - جامعة الازهر/ دار الفجر للتراث ١٨
- <sup>٦٨</sup> أخرجه ابن ابي الدنيا في الصمت الخرائطي في مكارم الاخلاق.
- <sup>٦٩</sup> سنن الترمذي / كتاب الايمان/ رقم الحديث ٢٦١٩
- <sup>٧٠</sup> قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن ابي دنيا من حديث عبد الله بن عمر بسند حسن.
- <sup>٧١</sup> سنن ابن ماجه/ كتاب الفتن/ رقم الحديث ٣٩٧١
- <sup>٧٢</sup> أخرجه الطبراني في مجمع الصغير من حديث ابي سعيد.
- <sup>٧٣</sup> موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين / لشيخ محمد الدمشقي/ تحقق عاصم البيطار / دار النفاس ٢٨٢
- <sup>٧٤</sup> قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن ابي الدنيا من حديث قتادة مرسلًا ورجاله ثقات.
- <sup>٧٥</sup> سورة المدثر : ابي ٤٥
- <sup>٧٦</sup> موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين / لشيخ محمد الدمشقي/ تحقق عاصم البيطار / دار النفاس ٢٨٤
- <sup>٧٧</sup> صحيح البخاري / كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال رقم الحديث ٦٧١٢
- وصحيح مسلم / كتاب الفتن واشراط الساعة/ باب ٢٠ ذكر الدجال وصفته ومامعه رقم الحديث ٢٩٣٣
- وسنن الترمذي أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / باب ٤٦: ماجاء في الدجال / رقم الحديث ٤٣١٦
- <sup>٧٨</sup> المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / لابو زكريا محيي الدين النووي / دار احياء التراث العربي، بيروت ط٢ ١٨ / ٦٠-٦١)
- <sup>٧٩</sup> سورة الفتح : اية ٢٦
- <sup>٨٠</sup> سورة البقرة اية ٢١
- <sup>٨١</sup> سورة الزمر اية ٦١
- <sup>٨٢</sup> سورة الزمر : اية ٧٣
- <sup>٨٣</sup> سورة يس اية ٤٥
- <sup>٨٤</sup> سورة ال عمران اية ١٢٣
- <sup>٨٥</sup> سورة الانفال اية ١
- <sup>٨٦</sup> صحيح مسلم / كتاب الفتن واشراط الساعة باب ٢٠ ذكر الدجال وصفته ومامعه / رقم الحديث ١٠٤ - ٤٩٣٤
- <sup>٨٧</sup> سورة الطلاق اية ٢
- <sup>٨٨</sup> خلق المؤمن / لمصطفى مراد / دار الفجر للتراث ٤٢٩
- <sup>٨٩</sup> سورة المؤمنون اية ٥٢
- <sup>٩٠</sup> التربية بالحوار / لعبد الرحمن النحلوي/ دار الفكر ، بيروت ١٥١
- <sup>٩١</sup> سورة ال عمران : اية ١٠٢